

الخرائج والجرائح

[1084] قال: إن فيه عشر علامات: أدلم (1) أكشف (2) أجلح (3) أحول (4) أقبل (5) أعسر (6) أيسر (7) أفحج، أقصى (8). فدخل عليه رجلان كل ذلك (9) يقول: هو ذا (10) ؟ قال: لا. فدخل (11) رجل، فقال: هو ذا ؟ فقال: نعم. قال: (12) أشهد أنك رسول الله. فصل 17 - وبالإسناد المذكور عن ابن عباس، عن أبيه، عن أبي طالب قال: خرجت إلى الشام تاجرا سنة ثمان من مولد رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان في أشد ما يكون من الحر، وكنت أقول (13) أن لا اخلف محمدا، فقليل لي: غلام صغير في _____ (1) الأدلم من الرجال: الطويل الاسود. (2) الاكشف: الذي انحسر مقدم رأسه. (3) الاجلح: الذي انحسر شعره عن جانبي رأسه. (4) الحول - بالفتح -: أن تميل إحدى الحدقتين إلى الأنف، والآخرى إلى الصدغ. (5) الاقبل - من القبل -: الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه. وقيل: هو الافحج: وهو الذي تتداني صدور قدميه، ويتباعد عقباهما. وفي م " أقيـل " . (6) الاعسر: الذي يعمل بيساره. (7) قال ابن الأثير في النهاية: 5 / 297: وفيه " .. أعسر أيسر " هكذا يروى، والصواب " أعسر أيسر " وهو الذي يعمل بيديه جميعا، ويسمى الاضطبط. (8) المذكور في النسخ تسع علامات. (9) " وكلما دخل رجل " هـ، ط. (10) " هذا " هـ. (11) " حتى دخل " د، ق. (12) " حتى دخل رجل. قال: هو هذا قال: أشهد أن لا اله الا الله و " هـ، ط. (13) كذا في نسخة من ط، ونسخة أخرى " وكنت عذمت، ثم خفت عليه الاعداء بعد سفري فعزمت على أخذه على " . وفي م، هـ د، ق " وكنت على " . أقول: وفي رواية الصدوق بلفظ " فلما أجمعت على السير، قال لي رجال من قومي: ما تريد أن تفعل بمحمد، وعلى من تخلفه ؟ فقلت: لا أريد أن اخلفه على أحد من الناس، أريد أن يكون معي... [*] _____